



جامعة أفريقيا العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم السيرة والدعوة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في السيرة والدعوة

بعنوان:

السيرة النبوية من خلال سورة آل عمران

(دراسة تحليلية)

إشراف الدكتور

عماد أحمد علي

إعداد الطالب:

علي عبدالله اللطيف بامزاحم

الخرطوم – السودان

1439هـ – 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزُكْرِيَّهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

سورة آل عمران، الآية: [164]

إهداء

إلى الذي علمني وأدبني فأحسن تأديبي، إلى الذي اعتنى بي في الصغر ورباني على محبة الله ورسوله وصحبه الكرام، إلى من كان حريصاً على أن أكون ناجحاً في حياتي، إلى أبي الغالي الذي بذل الغالي والنفيس من أجل تعليمي فأسأل الله أن يمد له في عمره في طاعته سبحانه وتعالى وأن يكرمه بوافر الصحة والعافية.

إلى أمي العزيزة التي أعتنت بي ورعتني بحنانها، وتجشمت الصعاب من أجلي وكان هدفها أن أكمل تعليمي وكانت ترجو أن تشاركني في هذه الفرحة لكن اختارها الله واصطفها فرحمها الله تعالى وأسكنها فسيح جناته وجمعني بها في جنات الفردوس الأعلى.

إلى شريكة حياتي والتي ضحت من أجلي.... إلى زوجتي الغالية من كانت لي عوناً وسكناً.

إلى فلذة كبدي وقرّة فؤادي أبنائي عبدالله ومحمد أسأل الله تعالى أن يغرس في قلوبهما محبة الله ورسوله والمؤمنين.

إلى إخواني وأخواتي سندي في الحياة - بعد الله - وعزوتي - حفظهم الله تعالى إلى مشايخي ومعلمي، وكل الأهل والأقارب والإخوان وطلبة العلم ... إلى كل من أعانني على إتمام هذه الرسالة ولو بنصيحة وتوجيه ... إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث ...

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الحمد والشكر أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، سراً وعلناً، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى.

وأولى الناس بالشكر بعد حمد الله وشكره هما والديّ اللذان ربّاني وشجّعاني على إكمال تعليمي، فجزاهما الله عني خير الجزاء وأسأله أن يعينني على طاعتها وبرهما وصلة رحمهما في حياتهما وبعد مماتهما وأن يرحم أمي و يتغمدها بواسع رحمته. وبعد ذلك أرى لزاماً عليّ أن أسجل وافر شكري، وعظيم تقديري وصادق دعواتي لدولة السودان قيادةً وشعباً، كما أتوجه بالشكر للقائمين على هذا الصرح العلمي الشامخ، والمنارة العالية "جامعة إفريقيا العالمية" بكافة منتسبيها وأخص بالشكر "كلية الدراسات الإسلامية" ممثلة في عمادتها وأساتذتها وجميع العاملين فيها الذين بذلوا جهودهم وأوقاتهم في سبيل إفادة الطلاب بالعلم.

وإن من الإحسان أيضاً أن نزجي الشكر والعرفان إلى فضيلة الدكتور: عماد أحمد علي، أمدّ الله في عمره في طاعته ورضاه، الذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة، وبما أتحنّفي به من نصح وإرشاد وتقويم، فكان خير موجه وراعٍ ومشرف، بارك الله له في أهله وماله ووقته وجهده.

كما أتوجه بالشكر لأساتذتي الدكتورة الفضلاء في لجنة المناقشة، اللذين قبلوا بمناقشة هذه الرسالة، وتصويبها، وتقويمها، فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

ولا يفوتني أن أوجه كلمة شكر وتقدير لكل إخواني الأفاضل الذين لهم فضل عليّ في إعداد هذه الرسالة وانجازها، بمساعدة، أو نصح، أو ملحوظة ونحو ذلك، فلهم في القلب مكانة، ولهم مني خالص الدعاء، ولا يفوتني أن أقدم خالص شكري وتقديري لمؤسسة الرشيد الخيرية ممثلة بالشيخ الفاضل محمد عبود باعبود - حفظه الله - لسعيها في مساعدة الطلاب الحضارمة وبمسواتهم بالطالب السوداني داعياً الله عزوجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

الباحث

مستخلص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعد:

عنوان هذا البحث: السيرة النبوية من خلال سورة آل عمران، يهدف هذا البحث إلى الاهتمام بالسيرة النبوية وربطها بالقرآن الكريم من خلال سورة آل عمران وأخذ الدروس المستفادة منها، معتمداً على المنهج الإستقرائي والمنهج الإستنباطي، وقد تكونت هذه الدراسة من أربعة فصول كل فصل يتضمن عدداً من المباحث، ذكرت في الفصل الأول أساسيات البحث، وفي الفصل الثاني التعريف بالسيرة النبوية وأهميتها، وخصائصها، ومصادرها، والتعريف بسورة آل عمران، وفي الفصل الثالث تحدثت عن غزوات الرسول ﷺ التي ذكرت في سورة آل عمران وهي: غزوة بدر وأحد، وحمراء الأسد، وذكرت في الفصل الرابع الدروس المستفادة من الآيات المتعلقة بالسيرة النبوية من سورة آل عمران. وخلص البحث لعدة نتائج منها: أنّ السيرة النبوية لها أثر كبير في معالجة كثير من القضايا، وذلك من خلال التمعن في سورة آل عمران، كقضية توحيد الله، وأنّ الإسلام هو الدين الحق، كما فنّدت قول النصارى في عيسى ابن مريم عليه السلام، وكما شملت جملة من الحكم والفوائد التربوية التي أثرت في نفوس السامعين، كما أوصي الباحثين، وطلبة العلم، والدعاة إلى الله عزوجل بالاهتمام بالسيرة النبوية تعلماً، وتعليماً، واستنباطاً من خلال بقية سور القرآن الكريم، كما أوصي الدعاة إلى الله بتطبيق السيرة النبوية واقعاً ملموساً في حياتهم الدعوية، كما عاشها الرسول ﷺ مع أتباعه وأعدائه.

الباحث

Abstract

The Biography of the Prophet through Surah Al-Imran is the title of this research. It aimed to focus on the Prophet's biography and links it to the holy Quran through Surah Al-Imran for taking the lessons that learned from them, based on the inductive and the deductive approach.

This study consists four chapters, each chapter includes many sections. The first chapter mentioned the fundamentals of research. The second chapter contained the definition of the Prophet's biography and its importance, characteristics, sources, and the definition of Surah Al-Imran. The third chapter has included the Prophet Mohammed's Ghazwat "Battles" which mentioned in Surah Al-Imran such as Bader, Ouh'ed and Hamra Alasad. In addition, the lessons which learned from Surat Al - Imran were mentioned in the fourth chapter.

This research concludes with many outcomes. It reveals a significant impact of the Prophet's biography on handling with many issues, through the scrutiny on Surah Al-Imran, as Allah unification's issue, and that Islam is the true religion. Also it differentiates the words of the Christians about Jesus Christ - son of Mary- (peace be upon him). As well it includes many quotations and educational benefits which has affected on the minds of the listeners. The author recommends the prospective researchers, students and the Islamic priests to keep their minds on the Prophet's biography by learning and education, and devised through the rest of the holy Quran. Also he recommends the priests to utilize and apply the Prophet's biography in their lives, as the Prophet lived with his followers and enemies.

The researcher

الفصل الأول: أساسيات البحث

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المقدمة وأسباب اختيار الموضوع ومشكلة البحث وأسئلة البحث وفروض البحث .

المبحث الثاني: أهداف البحث وأهمية البحث ومنهج البحث وحدود البحث ووسائل وأدوات البحث .

المبحث الثالث: مصطلحات البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث ومساهمة البحث في الفكر الإسلامي.